النهار
السبت 11-05-2013 العدد 25071
8

إطلاق اسم ليلى تركي على قاعة في المكتبة الشرقية

أصبحت قاعة المحاضرات في المكتبة الشرقية التابعة لجامعة القدّيس يوسف تحمل اسم "ليلى تركي". وقد اقيم حفل للمناسبة في القاعة في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعي والسيد سامي تركي واعضاء مجلس الجامعة.

اما ليلى تركي فولدت العام 1909 في لبنان وانتخبت العام 1929 كأول ملكة جمال في لبنان خلال احتفال في فندق "هليوبوليس"، كما اصبحت العام 1930 اول امرأة تشارك في انتخابات ملكة جمال العالم في ريو دي جانيرو. تزوجت العام 1931 من رجل الأعمال اللبناني شكرالله تركي وعاشت معه في افريقيا. وقد اهتمت مع زوجها بجمع الأموال للجمعيات الخيرية. ومن اجل تخليد ذكراها انشأ ابنها سامي تركي في جامعة القدّيس يوسف "صندوق سامي تركي" المخصص لتقديم منح للطلاّب

الأب دكاش وسامي التركي بعد الاعلان عن اطلاق اسم ليلى تركي.

الذين يعانون مشكلات ماديّة. كما اقدم على المساهمة في ترميم قاعة محاضرات المكتبة الشرقية من اجل الحفاظ على هذا الإرث الثمين.

وألقى دكّاش كلمة قال فيها: "نعيش اليوم بتأثّر بالغ في حفل الافتتاح للاسم الذي أُطلق على قاعة المكتبة الشرقيّة. هذا المدرّج الذي طالما اعتبر مدرّج معهد الآداب الشرقيّة والذي انتسب إليه نوابغ الدراسات والبحوث الشرقيّة هو واحد من أبرز الأماكن التي تحتلّ ذاكرة جامعة القدّيس يوسف وهو مرجع إلزاميّ في تاريخ التربية والتعليم والفكر اللبناني لمئة عام".

وعن ليلى تركي، قال: "تيقّنتَ أنّ جمالها الخارجي لم يكن إلاّ انعكاسا لجمالها الداخلي الذي أسفر في أنّها وهبت جزءًا من ثروتها ونشاطاتها للعمل الاجتماعي للمحتاجين والفقراء. وبواسطة سحرها قامت بأعمال تتخطّى الفرديّة، ففكّرت في الآخرين من المحتاجين والمعوزين". وقال متوجها الى سليم تركي: "من خلال لفتتك التي تحيي ذكرى أمّك، جميع الأمّهات ومشاعر الأمومة يُكرَّمن اليوم. وإن كان للأب دور أساسيّ في حياة الأسرة، فالأمّ هي التي تحمل مستقبل العالم".

وختم: "ومن خلال هذا اليوم، نحتفل بأمّ أخرى، وهي الثالثة العزيزة علينا جميعًا. هل تعرفون أنّنا نسمّي جامعة مثل جامعتنا، أمّنا المربّية؟ إنّها صيغة لاتينيّة، Alma Mater، تصف أهميّة المؤسّسة التعليميّة".

من جهته، القى تركي كلمة قال فيها ان امه كان همها مساعدة المحتاجين ومن هنا اتت رغبته في تخليد ذكراها عبر التبرع لترميم قاعة المحاضرات. اما لماذا تبرع لجامعة القدّيس يوسف، فلأنه، بحسب ما قال: "قدّر للأباء اليسوعيين حين كان تلميذا عندهم، تسامحهم وقدرتهم على فهم الآخرين وثقافتهم".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"